

موقفنا من الفتن المعاصرة في يوم الأحد 71-01-1341 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم موقع طريق الاسلام. يقدم لكم الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد فقد قال سبحانه وتعالى - 00:00:00

الف لام ميم احسب الناس ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين وقال سبحانه وتعالى ونبلكم بالشر والخير فتننا - 00:00:18

واللينا ترجعون انما اموالكم واولادكم فتننا والله عنده اجر عظيم ان الله سبحانه وتعالى خلقنا واسكنا اسكننا في هذه الارض لحكمة عظيمة بل خلق هذا الوجود خلق هذا الوجود السماوات والارض وما عليها - 00:00:49

وخلق الموت والحياة للابتلاء ليبلوكم ايكم احسن عملا والفتنة اكثر ما ترد في القرآن مرادا بها الابتلاء ونبلكم بالشر والخير فتننا. يعني ابتلاء والابتلاء معناه الاختبار فخلق الله الحياة والموت - 00:01:19

وخلق العباد ليختبرهم بما يكشف حقائقهم فبالابتلاء تكشف الحقائق والفتنة انواع الفتنة بالخير وهي النعم وبالشر وهي المصائب ولبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين - 00:01:52

ابتلاء بل الابتلاء يكون بين الناس يبتلي الله الناس بعضهم البعض فتننا ابتلاء لوالديهم المال الذي يعطيه الانسان هو ابتلاء له هل يشكرون هل يؤدي حق الله فيه هل يقف عند حدود الله في تحصيل واكتسابه - 00:02:41

الاولاد فتننا هل يقوم الوالدان بواجب التربية الصالحة نحوهم فهي لذات ومتاع لكنها ابتلاء فتكون هذه الاموال والاولاد بسوء التصرف عذابا على فريق. فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله ليعذبهم بها - 00:03:13

في الحياة الدنيا تكون سبب شقاء وحسرة وعذاب عاجل واجل ولكن بالنسبة للمؤمن الذي يتقي الله فيما اوتى من الاهل والمال والولد تكون هذه نعما وتكون عواقبها حميدة بحسن تصرفه - 00:03:47

المسلم يهمه ان يربى اولاده على ادب الاسلام واخلاق الاسلام وعلوم الاسلام لان هذا هو الذي يهمه. يهمه ان ينال الاجر بذلك ويهمنه ان يسعدهم بهذه الحياة هذه المرحلة هذه الدار - 00:04:17

هذا دار الابتلاء اسمها دار الابتلاء لم نخلق لنتمتع فقط بما فيها متعة هي متعة صحيح هي متعة ولكنه متعة زائل وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متعة؟ شيء يسير ذاذهب طال او قسه سبحانه الله - 00:04:45

وال المسلم ولله الحمد يؤمن بهذا هو يعتقد هذا الا ان هناك تفاوت في الشعور والاستحضار لهذا فان الغفلة تعرض لاكثر النفوس واكثر القلوب فعلى المسلم الذي اكرمه الله وانعم عليه بالاسلام - 00:05:16

ان يعي ويتفطن لحكمة الله في اقداره فكل ما يجري في هذا الوجود نؤمن بأنه بقدر الله كل ما يجري من الاحاديث ومن الخير ومن الشر ومن الامن او الخوف او الحروب كل ما يجري يعلم الانسان - 00:05:42

ان هذا بقدر الله ومن مجالات ومن صور الابتلاء ابتلاء المؤمنين بالكافار والكافار بالمؤمنين ابتلاء والله تعالى يبتلي المؤمنين بالكافار بان يتسلطوا عليهم ويؤذوهم ويسعوا فيما في دينهم ودنياهم ثم على المسلمين ان ان يقاوموا وان يثبتوا - 00:06:11

وان يحذروا من كيد الاعداء الكيد الحسي بالحرب والكيد المعنوي بالغزو الذي يسمى الغزو الفكري الاخلاقي اذا الفتنة اي الابتلاء هذه

سنة الله في البشرية منذ اهبط الله ادم اهبط الله ادم - 00:06:43

وزوجه ليبتليهم بالشيطان قال اهبطوا منها جميعا بعضا عدو فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى لكن لما اهبط الله ادم وزوجة قدر هذه النشأة البشرية - 00:07:15

وابتلواهم بالشيطان بابليس وذريته ثم بجنوده منبني ادم لان ابليس وذرية ابليس له جنود من ذريته من الجن وله جنود منبني ادم من اطاعوه واتبعوه وعبدوه الكفار كلهم يعبدون الشيطان - 00:07:46

ولو تنوعت صور عبادتهم فهو لاء يعبدون الصليب كالنصارى واخرون يعبدون اه حجارة او اشجار واخر يعبدون تماثيل واصنام وهكذا انواع من الذين فرقوا دينهم ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا كل حزب - 00:08:16

بما لديهم فرجون بل الصراع الحق والباطل بين الرسل واتباعهم وبين اعداء الله من الكافرين وبين بين اولياء الله واعداء الله. من شياطين الانس والجن معارك جارية ابدأ بما في نفسك. في صراع من داخلك - 00:08:49

صراع من داخل يؤثر على القلب فيه ما يلقيه الملك من الدعوة للخير الوعد بالحق هل القلب يعني لما الملك ولمة الشيطان فلمت الملك واتصال الملك بالقلب بهذه مادة لحياته - 00:09:25

وصالحة امر بالمعروف تصديق الحق ولمة الشيطان هي مادة فساد القلب تكذيب الوعد تكذيب بالحق وامر بالفحشاء والمنكر هنا صراع ابتلاء كل واحد فيتأمل في افكار خواطر ترد على القلب - 00:09:55

خواطر ترد على القلب مواطن خير ونية طيبة وابرادات طيبة نفس يعني ارادتك للصلة عندما ينادي لها ارادتك ان على طاعة هذه من لمة الملك ومن الابرادات الصالحة التي يصلح بها القلب - 00:10:32

ارادة الانسان للمنكر او تفكيره فيه ونيته وقصده هذه من لمة الشيطان والله تعالى قد امد عبادة الهدى منذ اهبط الله ادم امدهم بالهدى من عنده الوحي الذي انزله على ادم ثم على الرسل - 00:11:04

الى خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم هذا هدى هذا هدى من الشر والهدى من الضلال والحق من الباطل والنافع من فمن اتبع هدى الله اتبعه علما وعملا فلا يضل ولا يشقى - 00:11:27

بل يهدى ويسعد اما من اعرض عن هدى الله وعن ذكر الله فله الشقاء في الدنيا وفي البرزخ ويوم القيمة ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. ونحشره يوم القيمة اعمى - 00:11:51

الابتلاء او الفتنة بانواع من الفتن هذه سنة الله منذ هبط ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها سنة ماضية انما اوجدنا الله على هذه الارض ليبلوونا ومن جوانب الابتلاء - 00:12:11

ما ارسل به رسله من الشرائع والاوامر والنواهي من اجل ان نقوم بحق العبودية فالله خلقنا يريد منا ان نعبده وحده لا شريك له. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:12:32

خلقهم يريد ان يعبدوه وحده لا شريك له وهذه الارادة هذه بلغتها رسل الله. فرسل الله جاءوا في بيان ما يحب الله منا ان نفعله وان نؤمن به وان نعتقد. نعم - 00:12:54

وجاؤوا ببيان ما يسخطه الله ويغضبه ويكرهه من انواع ما حرم من الكفر والفسق والعصيان فرسل الله جاءوا بالهدى وبالفرقان بالنور ليخرجوا الناس من الظلمات ظلمات الكفر والمعاصي والغفلة والاعراض - 00:13:17

الى نور الایمان والطاعة والاستقامة هذه الغاية من ارسال الرسل. ثم الله بعد ذلك يمن على من يشاء. يظل من يشاء ويهدي من يشاء فله الحكمة البالغة وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيبن لهم فيفضل الله - 00:13:47

من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولكن يعني هذه الفتنة التي يبتلى بها الانسان تتعارض طريقه في سيره الى الله هذه تختلف يعني بين زمان وزمان فاذا غالب على الناس وعلى المجتمع الخير - 00:14:13

وسلموا من كيد الاعداء كانوا يعني اقرب للسلامة والاستقامة واذا ظهر الشر كثر الاشرار وتسلط الاعداء كان في ذلك فتنة. فتنة فمن الناس من يزداد بهذه الفتنة نصاعة واستقامة لثباته وجهاده يجاهد - 00:14:51

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فابتلاء العباد وفتنة العباد بهذه الشرور وبكيد الاشرار والفحار فيها ابتلاء فمن الناس من تكون له سبب - [00:15:22](#)

هلك ويستجيب لدعوات الشيطان وجنوده مع الهاكين وهذا هو الاعلى على الخلق من الناس من يثبت ويغتصب بالله ويستنير بهدى الله ويلزم صراط الله الصراط الصراط في هذه الدنيا كل في كل ركعة - [00:15:47](#)

كل ركعة من رحمة الله بناء فرض علينا ان نقول في كل ركعة اهدا الصراط المستقيم يعني نحن على على خوف وعلى خطر من الانحراف عن الصراط الصراط هو الطريق - [00:16:21](#)

الطريق الواضح الطريق الفسيح الطريق المستقيم الذي يوصل سالكه الى النجاة وما هو هذا الصراط هو دين الله هو دين الاسلام. دين الاسلام الذي لا يقبل الله من احد دينا سواه - [00:16:37](#)

دين الاسلام الذي بعث الله به رسلاه. واعظم ذلك واقمله ما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين فقد جاء في اعظم رسالة واعظم شريعة واعظم دين جاء بذلك فرسالته - [00:16:59](#)

عامة لجميع البشرية فكل من لم يؤمن بهذا الرسول ويتبع ما جاء به كان من الهاكين المستوجبين لدخول النار والخلود فيها اذا مات على حال شريعة خالدة باقية فانه لا نبي بعدها. يجب الاستيقان بذلك - [00:17:21](#)

انه صلى الله عليه وسلم هو رسول الله الى الناس اجمعين وانه خاتم النبيين فلا نبي بعده فمن استقام على هذا الصراط وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك - [00:17:51](#) لا تهدي وانك لتهدي الى صراط مستقيم الرسول هو الهاادي يعني الداعي المعلم المبين اما الهدایة الاهتداء بذلك الى الله والرسول وظيفته الدعوة والبيان والدلالة والارشاد والتعليم. وهذا اتباعه على - [00:18:22](#)

شريعته وعلى هذه مهمتهم التعليم الدعوة البيان الارشاد اما الاهتداء فان ذلك الى الله فهو الذي يهدي القلوب وهو الذي يصرف القلوب وهذا قال الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم في حق عمه ابي طالب مات على الشرك - [00:18:48](#)

والرسول اسف لذلك وشق عليه الله يسليه يقول له انك لا تهدي من احبت ولكن الله يهدي من يشاء الهدایة التي يكون بها الاهتداء ويتحقق بها الاهتداء هذه لا يقدر عليها الا الله - [00:19:16](#)

فقولنا اهدا الصراط يشمل سؤال العلم والمعرفة والبصيرة في الدين والثبات ويشمل التوفيق والقادار على فعل المأمورات واجتناب المنهيات اهدا فهذا دعاء عجيب هذا اوجب دعاء وافضل دعاء وانفع دعاء في افضل سورة من كتاب الله - [00:19:45](#) في كل ركعة يجب ان نتذمّر ما نقرأ وما نسمع اهدا الصراط. الصراط هذا الصراط هو الصراط المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. الحمد لله فالناس منذ بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:21](#)

كالامم الماضية هم فريقان مؤمنون وكفار لان الرسول عليه الصلاة والسلام لما جاء بدعوته منهم من امن ومنهم من كفر الله تعالى يقول ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيانات. ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر. ولو شاء الله ما اقتل - [00:20:48](#)

فلا جاء الرسول عليه الصلاة والسلام في هذه الرسالة وبهذا النور وبهذا الكتاب وبهذا السنة بالكتاب والسنة بهذا النور المبين والكتاب المبين دخل دينه من شاء الله من افراد ثم دخلوا افواجا ثم دخلوا امما والله الحمد - [00:21:14](#)

ولا يزال هذا الدين وهذا النور قائمها ساطعا منيرا والطريق واضح لمن اه وقصده وسعى لسلوكه والاستقامة عليه ولكن كما تقدم من سنة الله الابتلاء الناس المؤمنون يبتلون احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:21:44](#)

نعم دخلوا في الاسلام وامنوا هل يتركون على مجرد دعوة الايمان دون ان يختبروا بما يفحص حقيقتهم لا بد من الابتلاء لكن الابتلاء من مراتب ودرجات بالنسبة للمصائب يبتلي المرء على قدر دينه. فان كان في دينه صلابة زيد في بلاء - [00:22:19](#)

وجاء في الحديث الاخر اشد الناس بلاء الانبياء الرسل ابتلوا بالمكذبين فاذوهم انواع الاذى لكتهم رسول الله صبروا وبلغوا ودعوا ابتلوا بالاعداء ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرا - [00:22:46](#)

بل يبلغ الامر بالرسول واتباعهم الى ان يشتد عليهم الابتلاء بانواع الابتلاء من اعدائهم وبالمصائب التي تقع عليهم ابتلاء ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء - [00:23:14](#)

وزلزل حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ يستبطئون النصر قال الله الا ان نصر الله قريب. اذا في كل زمان فتن انواع نعم ومصائب وشهوات وشبهات الشبهات والشهوات التي - [00:23:40](#)

ترد على الاسماع ثم ترد على القلوب فتعرض هذه الفتنة على القلوب كما في الحديث الصحيح تعرض الفتنة على القلوب كالحصير عودا عودا. تمر عليها الفتنة على القلوب فاي قلب اشرب - [00:24:07](#)

اشربها ودخلت فيه فتن شهوة زنا شهوة اكل حرام عدوان ظلم او شبهات نشكك جاء عن الله تشكك في عقائد الاسلام هذه الشهوات وهذه الشبهات يلقي بها الشيطان على القلب وتكون كثيرا من الاحيان ترد هذه على السن - [00:24:34](#)

من جنود الشيطان من الكفار والمنافقين ومن آآ تأثر بهم من رزقت المسلمين فتن شهوات هذا العاصم ليس له نظير من العصور الماضية من حيث ما حفل به من الفتنة فتن الشهوات - [00:25:19](#)

وفتن الشبهات سبحان الله هذا العصر لعلنا نقول هو يعني اعظم ما كانت هذه الفتنة. فتن الشهوات وفتن الشبهات واستطيع اقول ان ام هذه الفتنة الجارية الان امها التي تجمعها وهي وهي المصدر لكل هذه الفتنة - [00:25:48](#)

العصر كان يعني الموضوع حول موقف المسلم من الفتنة المعاصرة يعني البدن الحاضرة الجارية التي تتعرض لها الان ويتعرض لها المسلمين في اصقاع الدنيا امها وجماعتها هي الحضارة الغربية هذه ام الفتنة المعاصرة - [00:26:21](#)

هكذا لابد ان نفهمها هكذا هي ام الفتنة المعاصرة هذه الحضارة المشتملة على على الكسوف والمقررات الهائلة الباهرة هذه الحضارة التي يعني شملت جميع وسائل الحياة سبحان الله جرت على يد من - [00:26:52](#)

على يد المسلمين لا جرت على يد الكفار وتفوقوا فيها تفوقا هائلا الفتنة الكبرى الان هو ان الكفار اوجبت لهم هذا هذا التفوق او جبلهم مرورا وطغيانا واستكبارا وزيادة في الكفر. كثير من الكفار ما يؤمنون بوجود الله - [00:27:21](#)

خلاص ما فيه الله ولا خالق ولا مدبر لهذا العالم ما بعده كفر ولو كانوا يقولون انهم نصارى او يهود اوجبت لهم زيادة الكفر والتمادي في الكفر ونسopian ذكر الله والبعد عنه لا يؤمنون بالله حتى يذكرون. اصل - [00:27:56](#)

ما يؤمنون بالله هذه الحضارة الهائلة تؤمنوا هذا الذي انتم الان تنتعم به هو من نعم الله علينا وهي ابتلاء. نفس هذه المتع التي تنتعم بها. الجوال معك هو فتنه - [00:28:20](#)

الكهرباء الذي التي تسترضيه بها فتنه من النعم يا نعم وهي فتنه هذا الجوال من الناس من يستعين به على الخير والامور النافعة والامور العاديه وفي شؤون الحياة المباحة على الاقل - [00:28:39](#)

واخرون يستعينون به على الفجور وعلى العدوان.ليس يستعين به السراغ؟ وقطاع الطريق والفحجار وطلاب هذا الجوال اللي صار وسيلة تخدم الفاجر الكافر والفاشق في اغراضه خسيسة ويستخدم العبد الصالح المؤمن كم - [00:28:55](#)

ما شاء الله في هالرسائل المفيدة والرسائل آآ القيمة من فتاوى معروفيين بالعلم ومن اه رسائل فيها اه تذكير ووعظ وتحذير من من اه المهتمين بالدعوة يستعرض مر على كل وسائل الحياة هذى تجد فيها الابتلاء - [00:29:20](#)

ابتلاء عظيم فتنه الزمان هذه نعم وهي كل النعم كما يقال ذو حدين يمكن المال المال هو فتنه وهو ذو حدين نعم المال الصالح للرجل الصالح ينفق منه ويتصدق منه ويستغفي به عن آآ الحاجة الى الناس والمال للفاجر يستعين به على الكفر والفساد والشرور - [00:29:47](#)

الظلم والعدوان واعتبر هذا الكلام في كل ما تنتعم به من من هذه النعم الطائرات ناس يركبونها للحج والعمره والزيارة والتعليم والنفع والافادة وفي الامور العاديه من تجارة ومن زيارة. واخر مكتتهم من الوصول - [00:30:13](#)

الى مآرب خبيثة يصلون بها الى بلاد العهر والفساد والسرور ويتمكنون بها من بلوغ وشهواتهم هذا بلاء الحضارة بشكل اجمالي هي ام الفتنة المعاصرة اعتبروها هكذا الحضارة ومن اثارها السيئة انها اوجبت لكثير من المسلمين الاغترار والانبهار والاعجاب بالكافار -

يعني المسلمين اللي ما عندهم بصيرة كافية ولا عندهم استشعار لحكمة الله في اقداره ولا عندهم آآ تدبر لآثار هذه الحضارة واحتقارها واضرارها يعني صاروا يعجبون بالكافر. اعجاب ويجرون ورائهم - 00:31:11

لكن من المؤسف ان كثير من المسلمين انما جار الكفار في ما لا خير فيه يعني على سبيل المثال ان شئت مجازة الكفار في امور هي ضارة غير نافعة يعني مثلا الاختلاط - 00:31:35

لماذا الان في دعوة للاختلاط في هذه البلاد الطيبة الاختلاط ما هو الاختلاط؟ اشتراك الرجال والنساء في في التعليم طلاب والطالبات والمدرسين والمدرسات الاختلاط في الاعمال الادارية وغيرها هذا هو الاختلاط الان الذي يدعو اليه اه اذناب الغرب من المنافقين او من المغورين المقلدين التافهين - 00:31:56

ما الحامل لها؟ هو مسيرة يعني بلوغ شهوات ولمجازاة الامم الكافرة. الامم الكافرة ما عندها يعني ليس للعرض والكرامة اعتبار الكفار الان مع ما اوتوا من ذكاء ومن اه علم مادي - 00:32:26

اما في العقائد والاخلاق فهم في الدرك الاسفل خلاص الله اكبر يعني وصفهم لنا بانهم شر الدواب ووصفهم لنا بانهم كالانعام بل هم اضل من الانعام ما عندهم يعني الزلم عندهم شي عادي الا ما يكون قهرا واغتصابا - 00:32:48

يعني المنكر هو الاغتصاب زنا عنترة فهذا وهذا المعنى وهذا الفكر وهذا الخلق سرى الى كثير من البلاد الاسلامية التي الاصل فيها انها يعني بلاد اسلامية كانت على عن الاسلام الصحيح في في الماضي فهذا الامم التي يسمونها المتحضره والمتقدمة وما اشبه ذلك بسبب هذه - 00:33:19

التي هي ام الفتن المعاصرة. هؤلاء في العقائد كما قلت لكم. الغالب عليهم هو الالحاد والكفر بوجود الله يعني هذا هو طريق ساستهم ومثقفيهم اللي يعتبرون انفسهم انهم في القمة - 00:33:49

وهم يعني في غاية الانحطاط في باب الاخلاق مما يزيد البلاء والفتنة وهي من فروع هذه الحضارة يعني الحضارة هذى سبب ماذا سبب يعني امور تواصل يعني مثلا كان المسلمين في بلادهم وفي ارضهم مثلنا في هذه الجزائر كنا في معز وفي بعد من من هذه الامم وفي - 00:34:12

نعمه من شرهم يأتي علينا شذاذ وافراد باسم آآ السياحة وباسم ايضا آآ الدعوة الى النصرانية لكن بقدر يسير جدا اما الان لا الان الدعوة تهيات لهم اسباب قنوات - 00:34:41

اذاعات من قبل صحف مجلات سفلاء من عنده علم وبصيرة يدرك اظرار هذه الوسائل واختاره كم هذى تربى هذه الوسائل والقنوات والاذاعات والصحف تربى على ما ينشر فيها من افكار - 00:35:04

ومن دعوات الان الرافضة يدعون الى مذهبهم ويلقون بالشبهات النصارى يدعون الى دينهم الباطل ويلقون بالشبهات كل يتكلم حتى حتى السحرة لهم قنوات. السحرة صار الشر الان قرب للانسان وهذا ابتلاء - 00:35:26

يعني في اختبار لك يعني هل تفتح الباب فتلنج او تغلق باب الشر عن نفسك وعن اهلك فتسسلم على الاقل هذا ابتلاء هذه الفتنة الحمد لله دائم موقف المسلم من الفتنة يعني الموقف الذي فيه السلامة والنجاة هو - 00:35:47

اعتصام بهدى الله الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله. وكيف يكون الاعتصام بكتاب الله الاعتصام بكتاب الله يكون بامتثال ما امر الله به ورسوله واجتناب ما نهى الله عنه رسوله وهذا يتضمن اجتناب المحرامات - 00:36:15

وكل ما يجر اليها واداء الواجبات والاخذ بكل ما يعين عليها هذا هو الموقف الموقف يعني محدد بكلام موجز اذا موقفنا من الفتنة المعاصرة هو موقف كل مسلم من الفتنة التي - 00:36:37

تعرض له في طريق سيره الى الله. تعرض له في طريق سيره الى الله المسلم في في هذه الارض هو يسير الى الله يسير الى الله فان سار على الصراط المستقيم انتهى به هذا الصراط الى الجنة. ومن حاد انتهت به السبيل الى - 00:37:02

ما تنتهي اليه الى جهنم قال الله وان هذا صراطي مستقيما هذا صراطي جار الى ما امر الله به وما نهى عنه. وهذا صراطي مستقيما

فاتبعوه. اتبعوه وذلك انما يتحقق بمعرفته - 00:37:28

والعمل به اتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. لا تتبعون الطرق الان في دعوات الى مذاهب المنحرفة من انواع الكفر من البدع الرافضة يدعون الصوفية يدعون الى - 00:37:48

طرائفهم يدعون ومن طرائق الصوفية القبورية وعبادة اصحاب القبور كل يدعو يعني الشيطان وجنوده يدعون يدعون الى النار قال الله ولا تنفع المشركين حتى يؤمنوا ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبه - 00:38:12

اولئك يدعون الى النار المشركون والكافر يدعون الى النار وكل من دعا الى الحرام فانه يدعو الى النار. كل من دعا حتى ولو كان مسلم بعض المسلمين يمكن يدعو الى النار. يعني بقدر - 00:38:34

المعاصي ابواب وطرق الى النار اولئك يدعون الى النار وكان مؤمن ال فرعون ويا قومي ما لي ادعوك الى النجاة وتدعونني الى النار تدعونني لكافر بالله واشرك بهما اليه لي به علم. وانا ادعوك الى العزيز الغفار - 00:38:52

الان نعود القنوات الاذاعات ماذا؟ يجد الناس فيها الفتنة فتن الشهوات بما يعرض فيها من تمثيليات مسلسلات ونفس التمثيليات والمسلسلات تحمل النوعين من الفتنة الشهوات بما يعرض فيها من المناظر المحببة للحرام - 00:39:13

ومن الطروحات التي تتضمن التشكيك في في الحق والتزهيد والتنفير مثل ما الان ما يرد في كثير من المسلسلات من تنفير المؤمنات من الحجاب ومن الالتزام بطاعة الله او مثلا السخرية بالالتزام بالمحرم للمرأة في السفر - 00:39:41

او ما اشبه ذلك تعلم انواع من الشبهات شبهات يعني تجر الى بعض المعاصي تسبب آآ وقوع الانسان في المعصية اما مع آآ اليمان واعتقاد التحرير او انه تعتر عليه حتى فتتجتمع له الشهوة والشبهة. فيستحل ما حرم الله بسبب ما - 00:40:08

شاهدته وما سمعه من آآ التحبيب والتزيين والاغراء والتنفير عن الشيطان يذين للانسان الكفر والفسق والعصيان والله يكره لعباده المؤمنين الكفر والفسق والعصيان لكن لا يدرك اخطار واضرار هذه الوسائل التي هي من افرازات الحضارة الغربية. يعني هذه - 00:40:36

القنوات والاذاعات لو استخدمها المسلمين في نشر الحق فما هو الجاري في قدر يسير منها كان لها يعني الاثر العظيم في نشر الاسلام وهداية كثير من الخلق لكن من المؤسف ان كثير من المسلمين استخدموها على - 00:41:12

نحو ما هي متخذة له عند الكفار يعرضون بها يعني انواع الفنون الغنی التمثيل المسلسلات وان كانوا يخلطونها بشيء من الحق ولكن الشيء الطاغي على الاعلام الاسلامي الشيء الطاغي على ما يسمى بالاعلام الاسلامي هو الباطل - 00:41:37

لكن انواع الباطل على مراتب وعلى درجات. فاقول ان هذه الوسائل هي من وسائل نشر الفتنة فتن الشهوات في هذا العصر. وفتنة الشبهات. يعني تعرض حياة الكفار المسلمين الان يشاهد من خلال - 00:42:04

حياة الكفار كيف حياتهم؟ فمن لم يكن عنده مناعة ايمانية وبصيرة في دينه جذب نفسه وينجذب قلبه وتتجذب يعني رغبته في ان يذهب الى تلك البلاد ليتنفذ الحرية لان اه الدين فيه - 00:42:25

عبودية ضعيف العلم والبصيرة والایمان اذا شاهد حياة الكفار وفي نفسه تضطراب او تضطرب الشهوات تتوقف نفسه الى الى الانفلات فيذهب لتلك البلاد ويجد فيها ما تريده نفسه البهيمية الامارة - 00:42:49

لانه في البلد التي مثلا يحكم فيها بالاسلام ويمنع فيها من اظهار المنكرات يجد فيها يعني قيود يكون مقيدا وهذا من البلاء العظيم ولهذا بسبب هذا التواصل يعني شقي كثير من المسلمين بسبب اه ذهابهم لبلاد الكفار - 00:43:14

بلغ شهواتهم ومن من فعل محركات او آآ ترك واجبات كثير من المسلمين يخرج ويسافر من البلد التي لا يتمكن فيها من بلوغ اهوائه وشهواته من اجل ان يتمتع بالحرية البهيمية - 00:43:40

بسبب هذه المشاهد مع ان هذه الوسائل بلغت مبلغا هائلا من من ناحية وصول الصورة فصار الانسان يرى ويسمع كان قبل وجود التلفزة كانوا انما يسمعون فقط سماع كانت الاذاعات تبث ما تبث من الصوتيات - 00:44:05

لكن اخيرا لا صارت تبث صوتا وصورة كما يقال خذ من الفتنة البسيطة الان التي صارت في متعدد الان كل واحد في جيبيه ال تصوير

هذا ما هي بفتنة كل واحد - 00:44:27

كل واحد منا في جيبيه الله تصوير وتخلف يعني التصوير حكمه في الشريعة معروفة لكن مع هذا مع هذا تختلف يعني من الناس الناس لهم مأرب ومشارب ومذاهب وطلبات فإذا كان في يد كل واحد الله تصوير. ما حال مثلاً امرأة تدخل في في عرس ومعها ذلك الجوال - 00:44:43

وهي يعني ليس لها آآآً أمانة ولا ديانة تمنعها؟ إنها ستتصور ولها الناس يحذرون أصبحوا لا يأمنون على حرماتهم وعوراتهم ونسائهم في اه في محافل اه الاعراس لا يأمنون - 00:45:12

بل في من يصور الحفل بفيلم فيديو مثلاً فيروجه هي أخطر عظيمة هي من الفتنة فالواجب على المسلم أن يحذر يبدأ بنفسه بخلاص نفسه وبخلاص آآآ أولاده واهله ونساءه يجتهد في صيانتهم وتبصيرهم وتحذيرهم ويجنبهم المجتمع والمحافل - 00:45:32 والأسواق التي فيها اه الانفلات وفيها عدم اه التقيد بآداب الإسلام الإنسان إن إن يحمي اه امانته فالأهل والأولاد أمانة. عليك ان تحفظ هذه الامانة. يا ايها الذين امنوا قوا - 00:46:02

انفسكم واهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة. الآية فنـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ انـ يـقـيـنـاـ وـاـيـاـكـمـ عـذـابـهـ وـانـ يـصـلـحـ نـفـوسـنـاـ وـاهـلـيـنـاـ وـاـوـلـادـنـاـ. فالـاـنـسـانـ فـيـ هـذـهـ حـيـاـةـ اـهـ دـائـمـاـ هـوـ مـبـتـلـىـ. اذاـ عـرـفـنـاـ اـنـ فـتـنـةـ هـيـ الـاـبـلـاءـ فـانـتـ فـيـ - 00:46:22

في كل وقت مبتلى. مبتلى بالنعيم هل تشكر أو تكفر؟ بالمصائب هل ت慈悲 أو تجزع؟ بالشبهات. هل تستقبلها تتفاعل معها أم ترفضها وتعرض عنها الشهوات المحرمة؟ هل تقبلها وتنساق وراءها؟ أم تقف - 00:46:42

فيها عند حدود الله وتعتصم بدين الله. كلها ابتلاء ترد على هذا القلب أفكار الایمان والعلم يدفعها بتوافق من الله والجهل والغفلة وضعف البصيرة والجاد ينشأ عنها التأثر بهذه الفتنة كما في الحديث الذي سبقت الاشارة اليه حديث حذيفة تعرض الفتنة على - 00:47:02

الحصير عوداً عوداً. فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها انكر هذه الفتنة من شهوة او جبى اي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تعود القلوب الى قلبيين قلب ابيض مثل الصفا لا تضر - 00:47:28

فتنة ما دامت السماوات والارض وقلب اخر اسود مرباد كالجوز مخينا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. اصلاح الله قلوبنا وعصبنا واياكم من مظللات الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وصلى الله وسلم وبارك على عبده - 00:47:52

مع تحيات اخوانكم في موقع طريق الاسلام دبليو دبليو دبليو دوت اسلام وي دوت كوم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:12